

الهبضم ويعسر هضمه الفجل حار يابس طويل الوقوف في المعدة ولذا لا
يعفن ويفني والغالب عليه الحرارة وتلك الحرارة تقطع ما يعلق في
المعدة وينزيهه وبها يدرب البول وينقي الكلي والمثانة وبها
يمضم ويعسر انضمام جرمه الغليظ الصلب بعد ما انزل عنه
تلك الحرارة فقل في ردي للمعدة والدماع والعصب نفاخ يولد
اخلاط اودية منزلة الفقا من الاشربة منزلة الكوامح من
الاغذية والمراد بما ذكره المؤلف ما اتخذ من الخنطة والشعير
او الارز والذرة مع ما فيه من النعناع والكرس وسائر الافاويه
فانه كان القدم ما يتخذون الفقا من هذه المواد ومكا
اشتمت في بلادنا من الفقا يتخذ من الزبيب وليس له شدة
المضار المذكورة في المتن الا انه لا يهدم النفع والاضرار بالعصب
والصعود الي الراس لحدته المتحصلة من المادة مع شدة الراس
والغليان والحوضه والحق في حكامه ان ينظر في مادته
ويجرب عليها بحسبه فلعل حار يابس في الرابعة والابيض
اشد حرارة وحملا الاسود اشد ودار فلفل اقل بوسه منها
والثلاثة تغل الرياح الغليظة في المعدة والامعاء ويقطع الاخلاط
الدرجة ويسخن العصب والعضل قال جالينوس اول ما يطلع
من ثمرة شجرة الفلفل هو الدار فلفل ثم ينفصل منه حب
هو الفلفل ولذلك كان دار فلفل اربط وانما كان الابيض
احمر لان الاسود قد جف فسقطت حدته فتخرج حار يابس
في الثانية ملطف محلل يعتل عصيره الديدان شرابا وحقنة
ويسقط

ويسقط الاجنة احتمالا وينفع نفس الانتصاب والبرقان وينفع
ضماة وينفع عيش الهوام ويد العرق وينفع الجذام ويقطع الباق
ويذيب البلغم ويحلل الرياح الفتنة من القول وهو نوري وجلي
ومما اهمله المؤلف فاشرا وهو الازاحسان وقد مر وانما ذكرناه
ليعلم تسميته بهذا الاسم فان المؤلف اهل هذه الفائدة ومنه
الفاوانيا وهو عود الصليب كلما كسر روي خطوطا كما
لصليب وهو حار يابس ينفع الصرع ولو تعليقا قال صاحب المنهاج
قد جرب نفع ومنه الفوفل ثمرة هندية باردة يابسة قابضة
حرق الصناد صندل بارد يابس في الثانية يمنع التخيل وينفع
الاورام الحارة والصداع والحققان الحار من ضماة ومثروا ويوافق
ضعف المعدة الصندل خشب معروف يجلب من ارض الصين
وهو صنفان ابيض واحمر وقد يكون اصفر ايضا وخاصيته المنع
من انصباب المواد وتحويلها صغرت حار يابس في الثالثة يلطف
ويحلل ويبرد الرياح والنغ ويهضم الطعام الغليظ ويخفف المعدة
ويد البول والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الورك
شربا وضادا اسمه هذا الدوال سمعت بالسين ولكن قال في هذه
الصاح يجب ان يكتب في كتب الطب بالهاد ليل يتبس بالشعير
صمغ قوي التقوية والتجفيف والعزني افضل لانه يلين خشونة الصدر
ويقبل البطن ويقوي الامعاء قد مر تفسير الصمغ العزني ومما اهمله
المؤلف الصبر وهو عصارة جامدة من نبات كالمسوسن غرات
الصبر ورقه اطول واعرض وانحن كثيرا ينبت في سقوطه وفي